



# **إرشادات علمية عند مراجعة وكتابة الدراسات والأبحاث السابقة في العلوم النفسية للباحثين**

**اعداد**

**أ. د/ أحمد محمد شبيب حسن**

**قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي،**

**كلية التربية (بنين بالقاهرة)، جامعة الأزهر**

## إرشادات علمية عند مراجعة وكتابة الدراسات والأبحاث السابقة في العلوم النفسية للباحثين

أحمد محمد شبيب حسن

قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي، كلية التربية (بنين بالقاهرة)،  
جامعة الأزهر

البريد الإلكتروني: drshabeeb@hotmail.com

### الملخص

مراجعة الأدبيات البحثية كملخص شامل للدراسات والأبحاث السابقة حول موضوع ما، عبارة عن البحث في المقالات العلمية والكتب والمصادر ذات الصلة بموضوع أو مجال البحث. وبذلك تقدم وصفاً وملخصاً وتقييماً نقدياً لما يتم التوصل اليه من دراسات وأبحاث. والهدف من مراجعة الأدب التربوي والسيكولوجي هو تقديم نظرة عامة عن المصادر التي يتم استكشافها أثناء عملية البحث من خلال مراجعة موضوع معين، وإثبات للقراء مدى مناسبة دراستك مع الأدبيات البحثية. إن مراجعة الأدبيات البحثية هي وصف للدراسات ذات الصلة بمجال أو موضوع البحث، لتقديم لمحة عامة عما قيل، وللتعريف بالمؤلفين الرئيسيين. كذلك تُحدد النظريات والفرضيات السائدة، والأسئلة التي تم طرحها، والأساليب والمنهجيات المناسبة والمفيدة لموضوع البحث.

الكلمات المفتاحية: إرشادات علمية، العلوم النفسية والتربوية، مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة



---

## Scientific Guidelines for Researchers in Psychological and Educational Sciences during Reviewing and Writing Previous Studies and Research

Ahmed Mohammed Shabib Hassan

Educational Psychology & Educational Statistic, Faculty of Education (in Cairo), Al-Azhar University

Email: [drshabeeb@hotmail.com](mailto:drshabeeb@hotmail.com)

### Abstract:

Research literature review, as comprehensive summary of previous studies and research on a topic, is a search in scientific articles, books, and sources related to the topic or field of research. Thus, it provides a description, summarization and critical evaluation of the studies and research findings. The aim of reviewing educational and psychological literature is to provide an overview of the sources explored during the process of research. This is through reviewing a specific topic, and explaining to the readers how the current study fits into the research literature. Research literature review is a description of the studies relevant to the field or topic of research to provide an overview of what has been said, and identify the main authors. Also, it identifies the prevailing theories and hypotheses, the questions are being asked and the appropriate and useful methods and methodologies for the research topic.

*Keywords:* Scientific guidelines; Psychological and educational sciences; Review of previous studies and research.

## مقدمة :

مراجعة الأدبيات: هي ملخص للأدبيات البحثية ذات الصلة بمشكلة البحث ونقد تفسيري متماسك ومتكامل ينتقد المعرفة لموضوع محدد بعناية للأدبيات البحثية الموجودة ذات الصلة بموضوع البحث. كما تتضمن مراجعة الأدبيات مجموعة من المراجع يتم تحليلها بشكل نقدي ، ويتم مقارنة نتائج الدراسات المختلفة وتنظيمها على أساس نوع مماثل من خصائص المقالات البحثية.

عند مراجعة الأدبيات البحثية يكون الهدف من ذلك نقل المعرفة والأفكار التي تم التوصل إليها حول موضوع ما إلى القارئ ، وما هي نقاط القوة والضعف فيها. أي تحديد مراجعة الأدبيات من خلال مفهوم إرشادي على سبيل المثال ، هدف البحث الخاص بك ، المشكلة التي تناقشها . إنها ليست مجرد قائمة وصفية للمصادر المتاحة أو مجرد مجموعة من الملخصات .

يجب أن تكون مراجعة الأدبيات ذات صلة مناسبة ومفيدة لمشكلتك البحثية. تكون الأدبيات جيدة إذا كانت ذات صلة بمشكلة البحث الخاصة بك. من الأهمية بمكان أن تتضمن المراجعة الأدبية المقالات الأكثر صلة فقط بموضوعك. عادة يهدف مراجعات الأدبيات البحثية إلى الشمولية بدلاً من اختيار أفضل المقالات التي تتعلق بالموضوع ، كما ان جودة المراجع أهم من كميتها .

ان مراجعة الادبيات البحثية :هي تقييمات نقدية للدراسات السابقة التي تم نشرها بالفعل. أي على الباحث ان يقوم بمراجعة المقالات لتحديد وتجميع الابحاث ذات الصلة بعناية لمقارنة نتائج الدراسات السابقة في مجال ما ومقارنتها بموضوع بحثه ، وبالتالي تزود مقالات المراجعة القراء بفهم حديث لموضوع البحث ، وتساعد في تحديد فجوات البحث والإشارة إلى سبل البحث المستقبلية. بعبارة أخرى توفر المراجعات على وجه الخصوص عددًا من المناقشات النقدية حول موضوع بحث محدد من خلال الأدبيات البحثية الموجودة .

يجب أن تشمل المراجعة أحدث الابحاث في كل من المحتوى والاجراءات بغض النظر عن تاريخ نشر المصادر الأساسية ، قد يكون الاعتماد على بعض المصادر الثانوية مناسبًا ، ولكن بصفتك باحثًا ستحتاج عادةً إلى التحقق من بعض الأدبيات الأصلية بنفسك .

الهدف من مراجعة الأدبيات لمقالة بحثية هو: تزويد القارئ بإطار عام لمكان العمل للبحث بحيث يتناسب مع ما هو معروف عن موضوع ، وبالتالي تعمل مراجعة الأدبيات البحثية على شرح موضوع البحث بناء أساس منطقي للمشكلة التي تمت دراستها والحاجة إلى بحث إضافي. يشرح الهدف من مراجعة الأدبيات في التخطيط الاولي للبحث .

كأساس لأي مشروع بحثي يجب أن تحقق مراجعة الأدبيات عدة أهداف مهمة تحديد السياق العام للبحث ، وتحديد بوضوح ما هو يدخل في نطاق بحثك وما لا يدخل ، كما أنه يضع الأدبيات الموجودة في سياق علمي وتاريخي أوسع ، لذا لا ينبغي فقط التعرف عن الادعاءات الواردة في الأدبيات الحالية ولكن أيضًا فحص طرق البحث المستخدمة بشكل نقدي لفهم ما إذا كانت الادعاءات لها ما يبررها بشكل أفضل. مثل هذا الفحص يمكّن الباحث من التمييز بين ما تم تعلمه وإنجازه في مجال البحث وما لا يزال بحاجة إلى تعلمه وإنجازه. علاوة على ذلك يسمح هذا النوع من المراجعة ليس فقط تلخيص الأدبيات الموجودة ولكن أيضًا تجميعها بطريقة تسمح

بمنظور جديد. وبالتالي فإن مراجعة الأدبيات البحثية الجيدة هي أساس كل من التطور النظري والمنهجي وبالتالي تحسين جودة وفائدة البحث .

يستخدم الباحثون مراجعة الأدبيات لتحديد الأساس المنطقي للحاجة إلى دراستهم الخاصة بهم التي تتضمن بعض الأسباب المنطقية المحددة للبحث والتي قد تظهر من مراجعة الأدبيات الخاصة أو قد تجد نقصاً في الاتساق في النتائج عبر الدراسات التي اخترتها لمراجعتها على أساس عدم الاتساق. وربما تكون قد اكتشفت عيباً في بحث سابق بناءً على تصميمه أو أدوات جمع البيانات أو أخذ العينات أو الإجراءات أو معالجة النتائج أو تفسيرها .

يمكن استخدام مراجعة الأدبيات في بداية البحث لشرح ما هو معروف عن موضوعك ، وتقديم الأساس المنطقي للدراسة التي تخطط لها ، بالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام مراجعة الأدبيات للمساعدة في تصميم البحث من خلال توفير إرشادات بشأن حجم العينة المناسب أو تحديد خطوات جمع البيانات أو الأدوات التي يمكن استخدامها في البحث أو المعالجات الاحصائية.

ان الإلمام بالأدبيات البحثية مفيد لكل من الدراسات الكمية والنوعية بغض النظر عن نموذج الباحث. لذلك يجب على كل من يقوم بمراجعة الأدبيات أن يفعل ذلك بعين ناقدة: ما هي نقاط القوة والضعف في البحث السابق؟ ما الذي ينقص؟ والذي قد يكون ضرورياً من أجل صياغة وكتابة بحث مناسب وطريقة بحث مناسبة .

عندما يكون هدفك هو التخطيط لدراستك البحثية الخاصة فقد يكون عدد الدراسات التي تستشهد بها بالفعل في مراجعة الأدبيات الخاصة بك محدوداً إلى حد ما بسبب ضيق المساحة (بالنسبة للمؤلفين الذين ينشرون في المجلات). عادةً ما تحتوي المقالات البحثية الأولية المنشورة في المجلات على 20 إلى 30 مرجعاً للبحث الأولي. قد يكون عدد الاستشهادات محدوداً جداً أو يكون أكثر شمولاً. إذا كنت تعد مقترحاً لأطروحة يختلف العدد الدقيق اعتماداً على الهدف من مراجعة الأدبيات الموجودة ، كما يتطلب مراجعة الأدبيات البحثية التخطيط وإجراء دراسة تقييم نقدي للبحث الذي تقرأه. يمكن أن يشكل هذا التحليل النقدي الأساس لاختيارك لإجراءات جمع البيانات الخاصة لبحثك

### فوائد مراجعات الأدب السيكولوجي :

#### إن مراجعات الأدبيات البحثية لها فوائد متعددة :

- تساعد مراجعات الأدبيات البحثية الباحثين على فهم ما هو معروف عن موضوع ما دون الحاجة إلى البحث عن مصادر متعددة لقراءته .
- تساعد على تمهيد الطريق للقراءة لاحقاً حول بحث جديد حول موضوع معين .بعبارة أخرى فإنها توفر خلفية و سياق مفيد للباحث .
- تساعد الباحث في التعرف على موضوع معين أثناء إعداد المراجعة نفسها. في عملية البحث وكتابة مراجعة الأدبيات ، وبالتالي يكتسب الباحث خبرة في هذا الموضوع .
- يمكن النظر إلى مراجعة الأدبيات على أنها غاية في حد ذاتها وذلك لتوفير فهم شامل لما هو معروف عن موضوع ما . حيث تختلف عملية إجراء هذا النوع من مراجعة الأدبيات

اعتمادًا على الهدف البحثي الخاص بك. إذا كان هدفك هو تحسين ممارستك المهنية فستحتاج إلى بناء مراجعة الأدبيات الخاصة بك بناءً على المشكلة التي واجهتها في مهنتك. لذلك عندما تبحث في الأدبيات عن حل يمكنك الاعتماد على مراجعات أدبيات الآخرين في هذا الجانب .

#### الأخطاء الشائعة في مراجعة الأدبيات التي يرتكها الباحث المبتدئ والمحترف :

- القراءة وعدم تدوين الملاحظات او الكتابة.
- عدم المعرفة بان الكتابة تساعدك على فهم وإيجاد العلاقات بين المرجع الذي تقرأه ومشكلتك.
- عدم الاحتفاظ بالمعلومات البليوغرافية في ملاحظتك.
- عدم الربط بوضوح نتائج مراجعة الأدبيات بدراسة الباحث نفسه.
- عدم وجود وقت كافي لتحديد أفضل المصادر لاستخدامها عند مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث.
- الاعتماد على المصادر الثانوية بدلاً من المصادر الأولية في مراجعة الأدبيات.
- القبول بشكل غير نقدي ونتائج وتفسيرات باحث آخر على أنها صحيحة.
- عدم الدراسة بشكل نقدي جميع جوانب تصميم البحث وتحليله.
- عدم الاخذ في الاعتبار عند مراجعة الأدبيات الخاصة بك النتائج المتعارضة والتفسيرات البديلة في تجميع البيانات .

#### الخطوات العملية الضرورية لمراجعة الادبيات البحثية :

##### الخطوة الاولى : تحديد موضوع البحث :

هناك بعض النصائح للباحثين (المبتدئين) عند بدء عملية مراجعة الأدبيات الخاصة بهم عند تحديد موضوع البحث : يجب أن يكونوا مرنين في تصورهم لمشكلة البحث التي يتم التحقيق فيها ويجب أن يبدأوا بفكرة عامه عند البحث في الادبيات البحثية ثم يتجهون الى أن تكون خاصه اثناء تقدمهم في البحث .

لذلك نجد ان بعض الباحثين يختارون موضوعات للبحث يتبين أنها ليست قابلة للبحث ، وعندما يبدأون في القراءة ورؤية ما هو متاح تتغير أفكارهم وفقاً لما يريدون البحث فيه . أيضاً إذا كان تعريف الموضوع محدد جداً فقد لا يكون من الممكن تحديد أي بحث سابق تناول هذا الموضوع المحدد. لذلك عليك ان تكون مرناً وابدأ على نطاق واسع .

فقد تبين ان الباحثين الذين بدأوا مراجعة الأدبيات البحثية تتغير موضوعاتهم كلما أصبحوا أكثر دراية بالموضوع. فقد يشكو بعض الباحثين أنهم يريدون تغيير موضوعاتهم.



## الخطوة الثانية: مراجعة المصادر الثانوية للحصول على نظرة عامة :

يمكن لمراجعة الأدبيات الجيدة التي كتبها شخص آخر أن تزودك كباحث بنظرة عامة على ما هو معروف عن الموضوع الذي اخترته. تشمل الأماكن المحددة التي يمكنك البحث عنها اثناء مراجعات الأدبيات البحثية الكتب والمجلات .

### الخطوة الثالثة: تطوير استراتيجية البحث :

تم وصف أربعة مسارات لاستراتيجية البحث في هذا الجانب : (أ) تحديد المصادر الأولية ، (ب) تحديد المجلات البحثية الأولية ، (ج) الوصول إلى الشبكات الشخصية. (د) إشراك أعضاء المجتمع البحثي .

حدد أفضل الإستراتيجيات التي يجب عليك اتباعها في عملية البحث الخاصة بك :

### تحديد المصادر الأولية:

تشمل المصادر الأولية : قواعد البيانات والفهارس التي تحتوي على مجموعة من المعلومات البيبليوغرافية والملخصات وأحيانًا المقالات النصية الكاملة لمجموعة واسعة من الموضوعات ويمكن الوصول إليها في شكل مطبوع أو على أقراص مضغوطة (CD-ROM) أو من خلال

### تحديد المجلات البحثية الأولية :

يمكن تحديد مقالات بحثية أولية إضافية من خلال فحص قوائم المراجع الموجودة في نهاية مقالات المجلات أو الكتب ذات الصلة. يمكنك أيضًا الانتقال مباشرة إلى المجلات التي تعرفها لنشر مقالات ذات صلة بموضوعك.

### الشبكات الشخصية :

يمكن التوصل الى موارد إضافية من خلال التحدث إلى الأشخاص الذين يقومون بعمل في المجالات المتعلقة باهتمامك. يمكن أن يشمل ذلك الأشخاص في مؤسستك الخاصة أو أولئك الذين تقابلهم من خلال الجمعيات المهنية الاحنبية مثل الجمعية الأمريكية للبحوث التربوية ، أو جمعية التقييم الأمريكية ، أو الجمعية الأمريكية لعلم النفس ، او الجمعيات المهنية المحلية.

يمكن التحدث إلى الأشخاص الذين أكملوا العمل ذي الصلة عن المصادر التي لم تكن على دراية بها ، مثل تقارير الأبحاث غير المنشورة وتزويدك بمجموعة من الباحثين المحتملين ذات العلاقة بالعمل الجاري لهذا الباحث.

### إشراك أعضاء المجتمع البحثي :

إن الجمع بين المعرفة الذاتية والمعرفة الثقافية والمهارات في الشراكة الفعالة يسهل تطوير تركيز البحث أو التقييم وتحديد الأسئلة ، وتطوير التدخلات ، واتخاذ القرارات بشأن التصميم البحثي والقياسات ، والعينات ، وجمع البيانات ، والتحليل ، والتفسير.

**الخطوة الرابعة : إجراء البحث :**

عند إجراء البحث يجب عليك وضع خطة للبحث من خلال المصادر الأولية ، والتحقق من جدول المحتويات والملخصات وقوائم المراجع في مجالات البحث الأولية ، والوصول إلى شبكتك الشخصية ، وإشراك أعضاء المجتمع البحثي حسب الحاجة.

**البحث عن مصادر أولية :**

يمكنك كباحث تحديد المصادر الأولية التي تعتقد أنها تحتوي على أفضل المعلومات حول موضوعك ، ثم تحدد المصطلحات الأساسية التي ستساعدك في تحديد الأدبيات المدرجة في قاعدة البيانات التي تختارها.

لذلك عليك التواصل مع أمين المكتبة. لمساعدتك في تقديم عرض تقديمي حول قواعد البيانات واستراتيجيات ، لذلك من الممكن ان تكون زيارة أمين مكتبة مفيدة للبحث .

**حدد العناوين :**

توفر معظم قواعد البيانات ملخصًا للمقالات المدرجة من خلال مسح هذه الملخصات ضوئيًا يمكنك اتخاذ قرار بشأن الحصول على المقالة كاملة. يتيح التقدم التكنولوجي الآن أيضًا إمكانية عرض العديد من المقالات ذات النصوص الكاملة أثناء مشاركتك في عملية البحث. ومن ثم يواجه الباحثون بعض التناقض فيما يتعلق بمقدار الوقت المستغرق لإجراء مراجعة الأدبيات. إذا كان لديك الملخص فقط يمكنك قراءته بسرعة وتحديد ما إذا كان هذا هو ما تريده. إذا كنت تعتقد أنه موجود والنص الكامل غير متوفر فأنت بحاجة للذهاب إلى المكتبة أو طلب المقالة من خلال الاستعارة من المكتبات أو بعض الآليات الأخرى .

إذا كان النص الكامل متاحًا فقد تجد نفسك تقرأ العديد من المقالات لأنها ممتعة ، ثم تتساءل كيف ينتهي اليوم ولم يتم احراز التقدم الذي توقعته ، حب الاستطلاع المعرفي في هذا الجانب يعتبر مفيدًا جدًا .

**الخطوة الخامسة : الحصول على النص الكامل :**

ان العديد من المقالات والكتب في المجالات على الإنترنت بنسخ كاملة من النصوص. إذا لم تتمكن من الحصول على المقالة بهذه الطريقة ، فسيكون من الجيد التحقق من قائمة المقتنيات في مكتبتك.

إذا كانت المجلة التي تبحث عنها تحتفظ بها مكتبتك فأنت محظوظ: اذهب إلى الرفوف أو أمين المكتبة واقرأ المقال. ومع ذلك إذا كانت مكتبتك لا تحتوي على هذا المقال فيمكنك الاستفادة من خدمة الاستعارة من المكتبات . يمكن لأمين المكتبة تحديد المكتبات الأخرى التي تحتوي على المقالة وتقديم طلب لإرسالها إليك. غالبًا ما يكون هناك رسوم مقابل هذه الخدمة.

في بعض المكتبات يتوفر الحصول على نسخة من المقالة عن طريق طلب عبر الإنترنت أثناء قيامك بالبحث. قد يسألك الكمبيوتر عما إذا كنت ترغب في طلب المستند ثم سيخبرك كم يكلف الحصول عليه ، لديك خيار الموافقة على دفع التكلفة ، وفي حالة موافقتك يتم الاتصال بالمكتبة التي تحتوي على المرجع إلكترونيًا ويطلب منها نقل المقالة إليك .



إذا اخترت مراجعة مستند ERIC فقد يكون هذا المستند متاحًا بالنص الكامل عبر الإنترنت من إذا لم يكن موجودًا ، فيجب أن يكون المستند متاحًا لمراجعته على الميكروفيش في المكتبة أو طلبه من المكتبات الخارجية.

**الخطوة السادسة : قراءة المعلومات الببليوغرافية :** بمجرد حصولك على المقالة ، اقرأ المستند لتحديد ما إذا كان هذا هو ما تريده حقًا. إذا قررت أنها ذات صلة بموضوعك ، فستحتاج إلى تسجيل المعلومات الببليوغرافية والملاحظات في كل مقالة. يمكن القيام بذلك إلكترونيًا أو يدويًا باستخدام بطاقات الملاحظات القديمة .

#### **الخطوة السابعة : تجميع الدراسات :**

قبل أن تبدأ بالفعل في تجميع دراسات البحث هناك بعض الأشياء التي يجب وضعها في الاعتبار إذا كان بإمكانك تطوير إطار عمل مرن لتنظيم الدراسات كما تجدها . فسيكون من الأسهل عليك الاقتراب من مرحلة التأليف. عليك ان تكون مرناً لأن إطار العمل قد يضيف بعض العناصر أو يحذفها أو يعيد تعريفها أثناء عملية المراجعة.

عندما تقترب من الكتابة يكون لديك دراسات ذات صلة بكل متغير من متغيرات البحث . بالطبع تواجه أحياناً مشكلات التي قد يكون لها قابلية للتطبيق على أكثر من موضوع واحد. في هذا الجانب يجب عليك الاحتفاظ بجداول الدراسات التي وجدتها ، ثم تعمل على تنظيم الدراسات في جداول تحت عناوين تكون منطقية عند كتابتهم .

يجب البعض الاحتفاظ ببطاقات الملاحظات في دراساتهم بحيث يمكنهم إعادة ترتيبها يدويًا. يجب استخدام حزمة برامج نوعية لحفظ المقالات على أنها "ملفات بيانات" يمكن ترميزها والبحث فيها عندما يحين وقت الكتابة. هذا النهج له مزايا ولكنه يتطلب مهارات تقنية والاجتهاد للقيام بالترميز.

يوجد خياران رئيسيان لترتيب الدراسات البحثية: الأساليب السردية والإحصائية. يعتمد اختيار نوع التأليف على نوع أدبيات البحث الموجودة حول موضوع ما وعلى هدف الباحث.

#### **الخطوة الثامنة : عملية تنظيم المراجعة للأدب السيكولوجي**

عليك اتباع أربع خطوات تقوم فيها بتحديد وترتيب وتجميع وترتيب المواد من مصادرك :

- حدد المواد الأكثر صلة من مصادرك مع وضع سؤال البحث في الاعتبار.
- اقرأ كل مصدر من مصادرك وحدد المادة الأكثر صلة بهذا السؤال. قد تكون هذه مادة تجيب على السؤال مباشرةً ، ولكنها قد تكون أيضاً مادة تساعد في توضيح سبب أهمية طرح السؤال أو ذات الصلة بسؤالك .
- عندما تكتب هذه المادة يمكنك استخلاصها كإقتباس مباشر ، أو يمكنك إعادة صياغة المقطع أو الفكرة. تأكد من إحاطة الاقتباسات المباشرة بعبارات اقتباس .
- رتب تلك المادة بحيث يمكنك التركيز عليها بصرف النظر عن نص المصدر نفسه

- وضع العديد من المواد التي يتم اختيارها في شبكة ووضع كل اقتباس أو إعادة صياغة في خلية في تلك الشبكة.

إن ترتيب المواد المحددة في شبكة له العديد من الفوائد تتمثل في:

أولاً: يمكنك عرض المواد ذات الصلة بعيداً عن نص المصدر مما يعني أنك تعمل الآن مع عدد أقل من الكلمات والصفحات.

ثانياً: يمكنك عرض جميع المواد التي ستدخل في المراجعة في مكان واحد وعليك جمع النقاط أو الموضوعات المتشابهة معاً وامنح كل مجموعة تسمية.

انظر إلى كل الأفكار التي استخلصتها من مصادرك سواء كانت اقتباسات أو إعادة صياغة. ثالثاً:  
رابعاً: ابحث عن أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها.

خامساً: جمّع الأفكار أو الموضوعات المتشابهة معاً. بحيث يمكنك وضع أفكار متشابهة ، وإذا كان لديك الكثير من الاقتباسات / إعادة الصياغة في مجموعة واحدة ، و تحقق ما إذا كان يجب تقسيم تلك المجموعة إلى مجموعات أصغر بمجرد إنشاء هذه المجموعات من الأفكار أو الموضوعات .

سادساً: قم بتسمية كل واحدة منها بحيث تصف النقاط أو الموضوعات التي تشكل الأساس لبنية ورقتك البحثية.

سابعاً: حدد الموضوعات التي ستناقشها في المراجعة . انظر إليها ككل . هل ترى أي ثغرات يجب أن تملأها من خلال إيجاد مصادر إضافية؟ إذا كان الأمر كذلك فقم بهذا البحث وأضف تلك المصادر إلى مجموعتك . ثم رتب تلك النقاط أو الموضوعات كما ستناقشها في الورقة و قم بتحويل تسمياتك إلى تأكيدات فعلية.

ثامناً: انظر إلى كل مجموعة من الأفكار أو الموضوعات التي قمت بإنشائها و قم بتغيير تسمية كل مجموعة من عبارة اسمية إلى تأكيد - جملة تشير إلى نقطة مرتبطة مباشرة بسؤال البحث أو أطروحتك. بمعنى حدد النقطة التي يمكنك توضيحها بالنظر إلى كيفية تناول المادة في كل مجموعة لسؤال البحث أو أطروحتك.

تاسعاً: بمجرد أن يكون لديك تأكيد لكل مجموعة من مجموعتك ، ضع تلك التأكيدات بالترتيب الذي تريد استخدامه في المراجعة المضاءة. قد يكون هذا هو الترتيب الذي يحتوي على أفضل تدفق منطقي أو الترتيب الذي تريده في المراجعة.

بمجرد الانتهاء من الخطوة التاسعة يكون لديك مخطط لمراجعتك المضئية :

إذا كنت تعمل مع الكثير من المصادر أو إذا كنت تريد تقسيم هذه المهمة الكبيرة إلى مجموعة من الخطوات الأصغر ، فهذه العملية تساعدك على إدارة مصادرك وإخراج تفكيرك في كل مرحلة من مراحل المراجعة .



### الخطوة التاسعة: ابدأ في كتابة ما تم مراجعتها :

بمجرد إكمال هذه الخطوات السابقة سيكون لديك مسودة كاملة لمراجعة الأدبيات الخاصة بك. إن الشيء العظيم في هذه العملية هو أنها تنقسم إلى خطوات يمكن التحكم فيها.

إن كتابة المراجع بالنسبة لباحث الدكتوراه قد يبدو سهلاً لأنه قد قرأ بالفعل على نطاق واسع في مجاله من خلال ندوات الخريجين والامتحانات الشاملة لكتابة مراجعة الأدبيات .

قد يكون الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لطلاب الماجستير ، إلا إذا كانوا معتادين على كتابة الأدبيات البحثية . من الصعب دائماً معرفة مقدار ما تحتاج إلى قراءته من أجل المعنى العميق ، وكم تحتاج فقط إلى معرفة ما قاله الآخرون. سيعتمد هذا على مقدار ما تعرفه بالفعل .

بالنسبة للأشخاص الذين يكتبون مراجعات الأدبيات البحثية للمقالات أو الكتب ، يمكن أن يعمل هذا النظام عندما تكتب في مجال تعرفه بالفعل. مجرد حقيقة وجود نظام يمكن أن يجعل مراجعة الأدبيات تبدو أقل صعوبة ، لذلك أوصي بهذا النظام لأي شخص يشعر بالارتباك عند مراجعة وكتابة الأدبيات البحثية .

### الخطوة العاشرة: التحليل النقدي لمراجعات الأدب :

تعتمد معايير التحليل النقدي لمراجعات الأدبيات البحثية على طبيعة المراجعة التي يتم تحليلها في ظل معايير واضحة للاستبعاد ، وتضمن دراسات للمراجعة. هل يقوم المراجع بتضمين الأعمال ذات الصلة واستبعاد الأعمال غير ذات الصلة؟ لا تعني كتابة أطروحة الاستشهاد بكل دراسة تمت كتابتها على الإطلاق حول موضوعك. يجب الحكم من حيث الشمولية، والاتساع والملاءمة والتوافر.

يمكن للباحثين استبعاد البيانات المشكوك فيها من الناحية المنهجية ، بناءً على حكمهم الشخصي أو قد يقدمون استنتاجات أكثر ثباتاً ووضوحاً مما هو مبرر بسبب استبعاد الدراسات ذات النتائج الغامضة بدون تحديد واضح للطريقة المستخدمة للبحث والمعايير المستخدمة للإدراج أو الاستبعاد لذلك لا ينبغي أن تكون مراجعات الأدب عبارة عن ملخصات بسيطة لنتائج الأبحاث السابقة . يجب أن تكون تحليلات نقدية للبحوث السابقة من أجل تحليل نقدي لنقاط القوة والضعف

### هناك عدة مهارات ضرورية :

الأول : القدرة على تحديد المنهجية بدقة .

الثاني : القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف في المنهجيات وكيفية تأثيرها على تفسير النتائج. ما لم تكن لديك خبرة سابقة في نقد البحث فربما تتساءل كيف يمكنك القيام بهذا النوع من التحليل النقدي .

وفي النهاية ستكون قادراً على التحليل النقدي للعناصر الرئيسية للبحث في التربية وعلم النفس. في الوقت الحالي ، ستركز على قدرتك على إجراء تحليل نقدي لقسم مراجعة الأدبيات في دراسة بحثية ، وبعد ذلك يمكنك إضافة مجموعة مهاراتك أثناء تقدمك خلال الفصول اللاحقة.

ما يمكنك فعله في الوقت الحالي هو معرفة أنه عندما تدون ملاحظات حول دراساتك ، فأنت تريد تضمين معلومات حول المنهجية وليس النتائج فقط .

إن عملية مراجعة الأدبيات لا تحدث فقط في بداية الدراسة البحثية ولا تكتمل بمجرد الانتهاء من مقدمة المقالة أو اقتراح البحث. يجب أن تكون مراجعة الأدبيات عملية مستمرة ، ويجب دمج نتائج تلك المراجعة في متن التقرير في النقاط المناسبة ، ولكن بشكل خاص في أقسام المناقشة والاستنتاجات بناءً على جودة أو عدم جودة دراسات البحث الأولية المشمولة في المراجعة.

### أسئلة للتحليل النقدي لمراجعات الأدب :

يمكن استخدام الأسئلة التالية لتحديد ما إذا كانت مراجعة الأدبيات مرضية. عند إعداد إجاباتك على هذه الأسئلة ، استشهد بالأدلة لدعم إجاباتك وهذه الأسئلة هي :

- 1- كيف يصور الباحث المشكلة؟
2. ما هي طبيعة الأدب البحثي المقتبس؟
  - أ. هل المراجعة باستخدام بحث حديث بما يكفي لتطبيقه على البحث المقترح؟
  - ب. هل تستند المراجعة إلى البحث الأولي بدلاً من المقالات الثانوية أو مقالات الرأي؟
  - ج. هل تقدم المراجعة تحليلاً نقدياً للأدبيات الموجودة مع الاعتراف بنقاط القوة والضعف في البحث السابق؟ أم أن المراجعة مجرد ملخص لبحث سابق؟
  - د. هل مراجعة الأدبيات متوازنة بشكل جيد وتقدم أدلة على كل جوانب القضية؟
- 3- هل المراجعة خالية من تحيزات المراجع؟
- 4- إلى أي مدى تثبت المراجعة الحاجة إلى البحث ؟
- 5 - ما هو الأساس المنطقي للمؤلف لسبب الحاجة إلى هذا البحث ؟
- 6 - ما الذي نعرفه؟ ماذا نحتاج ان نعرف؟ لماذا هذا البحث مهما ؟
- 7- ما هو الإطار النظري وما هي أسئلة البحث؟ هل توفر المراجعة معلومات كافية لدعم الإطار النظري للباحث والأسئلة البحثية المطروحة؟
- 8- هل توفر المراجعة معلومات كافية لتوجيه إجراءات البحث ، بما في ذلك تحديد المشاركين في البحث ، واختيار عمليات جمع البيانات وتحليلها ؟

### بعد قراءة المراجعة ومعرفة ما هي أسئلة البحث والأساليب المستخدمة:

- ا - هل تعتقد أنها مرتبطة منطقيًا؟
  - ب - هل ما يفعله الباحثون من حيث المنهج منطقي من حيث ما يتم تقديمه في مراجعة الأدبيات؟
- لكي يكون لديك أساس للتحليل النقدي للبحوث من المفيد أن يكون لديك خبرة واسعة مع أنواع مختلفة من البحث ، وكذلك مع عدد من الدراسات التي تمثل نفس نهج البحث. بالطبع يستغرق تحقيق مثل هذا باخذ وقتا. ومع ذلك فإن الرحلة الطويلة تبدأ بخطوة واحدة. خلال هذا العمل سيتم تشجيعك على تحديد النصوص الكاملة للمقالات البحثية التي تتعلق بمجال

اهتمامك وتحليل هذه الدراسات بشكل نقدي. ان القدرة على التحليل النقدي للبحوث هي أيضاً مهارة تصبح أكثر شمولية مع الخبرة .

عندما تكون في المراحل الأولى من التحليل النقدي من المفيد إلقاء نظرة على كل قسم من أقسام البحث . لذلك ضرورة التركيز على القسم التمهيدي الذي يتضمن مراجعة الأدبيات ومشكلة البحث أو الفرضية أو الأسئلة أو الأهداف لاحقاً ، ستتمكن من إلقاء نظرة على جوانب أخرى مثل كيفية تعامل المؤلف مع جوانب معينة من جمع البيانات أو التحليل أو بناء المصداقية أو الأخلاق. يمكنك بعد ذلك إجراء مقارنات عبر الدراسات حول هذه الأبعاد ، وتحليل كيف ولماذا تختلف النصوص وكيف ترتبط بالقراءات النظرية ، وما إذا كان المؤلفون مبررين في أساليبهم أو عروضهم التقديمية وكيف يمكنهم مساعدتك في قراراتك الخاصة بالبحث مع كل مقالة بحثية تراجعها ، ستزيد من قدرتك على تحديد جودة عمل المؤلف وصحة النتائج.

## مصادر يمكن الرجوع إليها :

- Bloomberg, L. D., & Volpe, M. (2008). *Completing Your Qualitative Dissertation: A Roadmap From Beginning to End*. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications, Inc.
- Boote, N. & Beile, p (2005) . Scholars Before Researchers: On the Centrality of the Dissertation Literature Review in Research Preparation. *Educational Researcher* 34(6):3.
- Borman , D , . Slavin , E , Cheung , A , Chamberlain , A . (2007)) Final Reading Outcomes of the National Randomized Field Trial of Success for All . *American Educational Research Journal* 44(3).
- Fink, A. (2009). *Conducting Research Literature Reviews: What Did You Find?* (3rd ed.). Thousand Oaks, CA: Sage Publications, Inc.
- Fisch, C., & Block, J. (2018). SiX tips for your (systematic) literature review in business and management research. *Management Review Quarterly*, 68, 103–106. <https://doi.org/10.1007/s11301-018-0142-X>.
- Furrer, O., Thomas, H., & Goussevskaia, A. (2008). The structure and evolution of the strategic management field: A content analysis of 26 years of strategic management research. *International Journal of Management Reviews*, 10(1), 1–23.
- Hulland, J., & Houston, M. B. (2020). Why systematic review papers and meta-analyses matter: An introduction to the special issue on generalizations in marketing. *Journal of the Academy of Marketing Science*, 48, 351–359.
- LaFrance, J., & Crazy Bull, C. (2009). Researching ourselves back to life: Taking control of the research agenda in Indian Country. In D. M. Mertens & P. Ginsberg (Eds.), *Handbook of social research ethics* (pp. 135–149). Thousand Oaks, CA: Sage.
- Post, C., Sarala, R., Gatrell, C., & Prescott, J. E. (2020). Advancing theory with review articles. *Journal of Management Studies*, 57(2).
- Randolph, J. J. (2009). A guide to writing the dissertation literature review. *Practical Assessment, Research & Evaluation*, 14(13), 1-13.